العدد 13A مجلة دراسات في الإنسانيات والعلوم التربوية ايار 2026
No. 13A Journal of Studies in Humanities and Educational Sciences May 2026
Print ISSN 3006-3256 Online ISSN 3006-3264

الفقيه حارث بن أسد الخشني

م.م. زهراء عباس جيجان
الجامعة المستنصرية /كلية الاداب قسم التاريخ
zahraaabbas@uomustansiriyah.edu.iq

الملخص

بعد ان منه علينا بدراسة مدينه افريقية بشكل موجز فقط ظهر فيها من الفقهاء والعلماء الذين اهتموا بالعلم والسنة و القرآن والاجتهاد والراي والاجماع ودرس ما يختص بالمذاهب التي هي مجموع من المذاهب الأربعة (الشافعي ، المالكي ، الحنبلي ، الحنفي) وانه الحارث بن أسد الخشني اهتم كثير بالعلم وتفقه لان درس على أيديهم واصبح حافظ وعلم متفقه ولانه رحل الى مدينه أفريقية والاندلس وبجاية وغيرها من مدن التي قابل بها العلماء والفقهاء وفهم الكثير من الامر الفقهية وكل عالم فهم دروسهم بتمعن من الكتب ومؤلفات التي وجدها لدى العلماء من خلال ذلك استطاع الفقيه ان يؤلف الدواوين والكتب لكي يستفاد منها الأخرين من الطلاب التي تريد فهم وقد امتهن بعض المناصب هي وولي للشورى والحكم الموريث والشيوخ تتلمذ على أيديهم (ابن زياد الهواري ، يوسف بن ناصح ، زياد الفارسي وغيرهم) وقد بقى في بيته وكان خادمة يستقبلهم ويداخلهم ويجالسهم وكان موالي الي بني اميه

الكلمات المفتاحية الفقيه حارث بن اسد الخشني

The jurist Harith ibn Asad al-Khashani

A.L. Zahraa Abbas Jijan
Al-Mustansiriya University / College of Arts, Department of History
zahraaabbas@uomustansiriyah.edu.iq

Abstract

After briefly studying the city of Ifriqiya, we find that it produced scholars and jurists who were interested in knowledge, the Sunnah, the Quran, ijtihad (independent reasoning), opinion, and consensus. They studied the various schools of thought, which are a collection of the four major schools (Shafi'i, Maliki, Hanbali, and Hanafi). Al-Harith ibn Asad al-Khushani was particularly interested in knowledge and jurisprudence, having studied under them and become a memorizer and scholar. He traveled to Ifriqiya, Andalusia, Bejaia, and other cities, where he met scholars and jurists and gained a deep understanding of jurisprudence. He memorized and studied the books and writings of these scholars. Through this, he was able to compile collections and books for the benefit of students. He held various positions, including leadership in the Shura Council and hereditary rule, and he studied under numerous sheikhs. (Ibn Ziyad al-Hawari, Yusuf ibn Nasih, Ziyad al-Farsi, and others) He remained in his house and his servant received them, entertained them, and sat with them. He was a client of the Umayyads.

Keywords: Jurist Harith ibn Asad al-Khushani

المقدمة

تناولت في هذا البحث عن تقديم شخصية فقهيه ظهرت في مدينه افريقية وتحدثت عن المدينة وقد قسمت المبحث الى فصلين الفصل الأول فيه تسميات مدينة افريقية وكيف المؤرخون تكلموا بمصادر عنها بالعديد من أسماء فياقوت الحموي انسبها الى افريقية التي اشتقت من افريقس في كتاب معجم البلدان ،بينما الحميري قال بانها بلاد واسعة وسميت بأفريق نسبه الى افريق بن ابراهيم اما البكري فعرفها بصاحبة السماء وهناك من غزا افريقية وأول من غزاها القائد (عبد الله بن سعد الذي ذكرة الذهبي) والثاني (عبد الله بن الزبير ارسل لهجوم عليها تكلم عنه (محمد بن سعد) والقائد الثالث هو عبدالله بن عمر تكلم عنه الذهبي في سير الاعلام اما الخلفاء فقط كان اول عبد الرحمن الناصر بكتاب دوله الإسلام في الاندلس ، المستنصر بالله في كتاب جذوة للحميدي ، واهتم العلماء بمصادر الفقه وهي (القرآن والسنه والاجتهاد او الراي و الجماع) اما المذاهب تنقسم الى الحنفي والمالكي و الشافعي والحنبلي شرح بكتاب مراجع احمد تيمور بنظرة تاريخية في المذاهب الفقيه الأربعة ، اما الفصل الثاني فيخص الفقيه حارث بن اسد الخشني من حيث ولدة وأين رحل من اجل التفقه ذكر بمصدر لابن فرحون لديباج الذهبي وله مؤلفات وداوين ، ومناصب التي امتهنا والعلماء والفقهاء الذي تتلمذ على يداهم منهم (أبن عمر ، ابن ،أحمد بن يوسف ، قاسم بن أصبغ ، أحمد بن زياد وغيرها) وهناك طلاب درسهم هما (أحمد بن عبد القادر وأحمد بن طلحه)

الفصل الأول : مسميات مدينه افريقية

- **اصطلاحاً مدينة أفريقية**

المؤرخون الذين تكلموا عن افريقية بالعديد من أسماء منهم ياقوت الحموي سمي أفريقية نسبة الى أفريقيس بكسر الهمزة والتي اشتقت من اسم أفريقيس .(ياقوت الحموي ،شهاب الدين أبي عبد الله بن عبدالله الرومي البغدادي ت 626هـ/1232، معجم البلدان ، ط1 ، دار بيروت ،مج3 ،1408هـ/1988م،ص228).

افريقية : هي بلاد واسعة كبير عظيم في غرب الديار مصر ولأنه غزاها (أبرهة) ملك اليمن وافتتحها قيل سميت بأفريق بن أبراهيم (ع) (الحميري، عبد المنعم ت900هـ/1494م،الروض المعطار في خبر الأقطار ،تح: أحسان عباس ، ط1، مكتب لبنان ،بيروت،1395هـ/1975م،ص47)

والبكري عرفها بصاحبة السماء وابريفس ابن ابرهة بن الرايش غزاها الى الغرب ودخل طنجة وانتهى الى ارض البربر (البكري ، ابي عبيد بن عبد الله عبد العزيز محمد الاندلسي ت 487هـ/ 109م ،المغرب في ذكر بلاد افريقية والمغرب وهو جزء من كتاب المسالك والممالك ، د.ط ، دار الغرب الإسلامي (بيروت ، د . ت،1413هـ / 1992م ،ص67)

- **القادة الذين غزو مدينه أفريقية**

1. عبد الله بن سعد بن ابي سرح

هو امير والقائد الجيش أبو يحيى القريشي العامري ، لعامر بن لؤي بن غالب واخو عثمان في الرضاعة ، وانه هناك من روى بان عثمان استأمن ابي سرح وقد امر بفتح إفريقية سنة 27هـ /648م (الذهبي ، شمس الدين أبوعبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز ت748هـ/ 1374م، سير أعلام النبلاء ، ط1،دار الكتب العلمية ، بيروت ، ج3 ، د.ت ،ص33)

2. عبد الله بن الزبير

هو ابن العوام بن خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصي بن كلاب بن مرة وانه اول مولد للمهاجري المدينة الذي ولد عام (1 أو 2هـ) وارسل الى لهجوم بجيش 2000 الف وغزه أفريقية (الذهبي ، سير أعلام النبلاء ، ج3 ، ص371) وقد شارك في جميع غزوات بالعصر النبوي الشريف وقد حمل رايات مهاجرين الثلاث في

فتح مكة (محمد بن سعد البغدادي ت230هـ/ 845م ،طبقات الكبير ، مكتبة الخانجي، القاهرة ، ج3 ، 2001م، ص95)

3. عبد الله بن عمر

هو ابن الخطاب بن نفيل بن عبد العزى بن رياح بن قرط بن رزاح بن عدي بن كعب بن لؤي بن غالب بانه أيضاً دخل على أفريقية وغزاها (الذهبي ، سير اعلام النبلاء ، ج3 ،ص 204)

- **الخلفاء والامراء الذي عاصرهم حارث بن أسد الخشني**

نتناول من هؤلاء الامراء :

1. عبد الرحمن الناصر

هو عبد الرحمن الناصر لدين الله ولد في قرطبة عام 277هـ /890م من شهر رمضان يوم 22 وانه سابع واحد من بين اخواته وعرفت أمه أم ولد المسيحية أفرنجية يطلق علية مزنة أو ماريا و بنى دولة الاندلس وقد كان يعتبر أبو من اكبر أبناء عبد الله الا انه قتل بعد ولادة ابنه عبد الرحمن ما يقارب بعشرين يوم بعد ان شعر اخو بحسد نحوه وذلك لان والده اختاره ليقود زمام الأمور من بعدة بفتره الاموية (عنان محمد عبدالله ، دوله الإسلام في الاندلس ، ط1 ، مكتبة الخانجي ،القاهرة ، ج1، د.ت، ص373) والتي كانت فترة حكمه شاباً وكان يطلق علية امير المؤمنين ولقب الناصر لدين الله وانه كان يكنى أبا المطرف وأصبحت جميع أقطار اندلس تحت حكمة (الحميدي ، ابي عبدالله محمد بن فتوح بن عبد الله ت 488هـ /1095م ،جذوة المقتبس في تاريخ ، علماء الاندلس ، تح :بشار عواد معروف و محمد بشار عواد ،ط1، دار الغرب الإسلامي ، تونس ، 1429هـ/2008م،ص33)

2. المستنصر بالله

هو الحكم بن عبد الرحمن بن محمد بن عبدالله ولد في عام 302هـ/ 915م ويعتبر من بين أخواتة تاسع واحد من بين أخواته واصبح في حكم الدولة الاموية اندلس وثاني خليفة من بعد ابية عبد الرحمن في سنة 316هـ /9 27م وأمه وعرفت أمه مرجان ، وله سيرة حسنه وكان محب للعلم مكرم لأهلها وقد جمع مختلف أنواع الكتب ولم يكن أحد من الملوك قد جمعها من قبل واشتراها بأعلى الأسعار وحملت اليه وقد امر بعد ادخال الخمر على الاندلس وانه مولع بغزو الروم وتوافي عام 366هـ /976م ومكتبته تعج بكتب ما يقارب باربعمائة الف مجلد (الحميدي ، جذوة المقتبس في تاريخ علماء الاندلس ، ص34-35-36)

- **الفقه عند العلماء**

انه الفقه الإسلامي يتناول جميع المسائل التي تواجه الانسان المسلم في حياته الشخصية والدينية والاجتماعية والاقتصادية ، ويكون هناك قواعد لتنظيم حياته لانة يبحث بالفرائض الدينية ،والاحوال الشخصية ، والمعاملات الاقتصادية وكذلك بالجرائم وعقوباتها وفقيه يمر في تطورات مهمه ، ينتج عنده حركه في عدد من العلماء و الفقهاء للأجل ابتكار أساليب بالاجتهاد ، والتعبير اللغوي ووضع مصطلحات (إبراهيم سلمان الكروي ـ عبد التواب شرف الدين ، الحضارة العربية الإسلامية ، ط1،ذات السلاسل ، الكويت ، 1407هـ/1987م،ص234)

- **مصادر الفقه**

لنتناول قواعد الفقه من حيث أصول أربعة هم:

1. **القرآن** :

لانة يفيد القطع من ناحية ثبوته ولوجوب العمل به ، ولأ همية المصدر النقلي الأساسي الأول ،يعتبر القرآن الكريم نصاً واضح ومحدد لا يتحمل إلا معنى واحداً ، وفية العديد من المعاني ، لذلك يكون محل اجتهاد المجتهدون، وقد واضح الفقهاء قواعد التفسير والاجتهاد ، وأيضا واضحوا شروطها بالعلوم الموصولة إليها . وتبين ذكر شبئاً عن الحديث وعن التفسير .(الكروي ـ شرف الدين ، الحضارة العربية الإسلامية ، ص235)

2. السنة :

وهو المصدر الأساسي الثاني في التشريع بعد القرآن الكريم وأجمع الفقهاء على الوجوب العمل بالحديث الصحيح (وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا) . (سورة الحشر : ايه 7) (الكروي ـ شريف الدين ، ص 235)

3. الأجتهاد أو الرأي :

أقام التشريع في حياة الرسول محمد (صلى الله علية وآلة وسلم) على القرآن الكريم وعلى السنة النبوية الشريفة ،وعندما توفي الرسول محمد (صلى الله علية وآل وسلم) سار المسلمون على هذين الأساسيين في حل لما ينشأ لهم من مشاكل قانونية ،واذا واجهتهم مسائل ليس فيها نص في القرآن الكريم والسنة النبوية يألجأوا إلى الأجتهاد أوالري او القياس ،وقد كان الخلفاء الراشدين (رضي الله عنهم) يفعلون ذلك عندما تعرض عليهم مشاكلة ويريدون حلها فيعرضوها على الفقهاء لحلها.(الكروي ـ شريف الدين ،ص 235-236)

4. **الأجماع** :

انه من الحكم الذي يتوصل الية الفقهاء المجتهدون من الصحابة بعد ما قاموا بمشاورة وتقليب الآراء المختلفة يسمى أجماعاً هنا يتوجب على الناس ان يتابعوه ولا يعارضوه لأن فيه مخالفة نقضاً لواحدة الرأي فقد كان الأجماع في ذلك العصر ميسوراً لعدد من المجتهدين من الصحابة وان كان قليلاً .وانه الا جتهاد والأجماع يسندان الى القرآن الكريم والسنة النبوية والى العرف والعادات السادة في المجتمع وان لم يتعارض للقرآن الكريم والسنة النبوية في التغير. وان كان الاجيهاد والاجماع في هذه المرحلة البسطتين بساطه المجتمع العربي الإسلامي الأول ، لكن ظهر في هذا العصر كبار الفقهاء الذين اصبح لكل واحد منهم امام لمذهب فقهي لذلك امتاز هذه العصر بالخصب والحيوية وحرية التفكير لأن الباب الاجتهاد مفتوح .(الكروي ـ شريف الدين ، ص 236 - 237)

المذاهب الفقهية :

لقد مهيد حدوث انتشار المذاهب الفقهية للفقهاء المجتهدين الأربعة مذاهب هي :

1. المذهب الحنفي سمي هذا المذهب بالحنفي نسبة الى أبو حنيفة النعمان بن ثابت المولود في الكوفة عام 80 هـ و قد توفي عام 150 هـ

2. المذهب المالكي و سمي هذا المذهب بالمالكي نسبة الى مالك بن أنس المولود بالمدينة عام 93 هـ و ايضاً توفي عام 179 هـ

3. المذهب الشافعي وقد سمي المذهب بالشافعي بنسبة محمد بن ادريس الشافعي المولود في غزة عام 150 هـ وتوفي عام 204هـ

4. المذهب الحنبلي وكذلك سمي بالحنبلي بنسبة الى الامام أحمد بن حنبل المولود في بغداد عام 164هـ و كذلك مات عام 241هـ (احمد تيمور باشا ، نظرة تاريخية في حدوث المذاهب الفقيه الأربعة ، ط1،دار القاري ،بيروت ، 1411 هـ / 1990م ، ص47)

الفصل الثاني : الفقيه محمد بن حارث

- **حياة الفقيه : حارث بن محمد**

يكنى أبو عبد الله محمد بن حارث بن أسد الخشني الامام الحافظ القيرواني المتوفي عام 361-371 هـ/ 924 م (الذهبي ، سير اعلام النبلاء ،ج 16 ،ص 166) ولأنه متقدم بالفقه ، نبيه ، ذكي ، فطن ، فقيهاً ، عالم للفتي ، جيد في المسائل (لابن فرحون إبراهيم بن على بن محمد ت799 هـ/ 1397 م، تح: علي عمر ، الديباج الذهبي في معرفة أعيان علماء المذهب ، ط1،مكتبة الثقافية الدينية، القاهرة ، مج2،2003 م ،ص196) ولد بالقيروان (وهي مدينة عظيمة معرب في الفارسية كاروان وانه بالاقليم الثالث الطوال واحد وثلاثين وعرض ثلاثين درجة وأربعين دقيقة) (ياقوت الحموي ، معجم البلدان ،مج 4 ، ص420) ، وقد استوطن بعد ذلك قرطبة (مدينة عظيمه في الاندلس وبين وبينها البحر لخمسة أيام وحصينه بالسور من الحجارة ولها بابان مشرعان بنفس السور لطريق الوادي، وفي أعالي البلد متصل با سافلة بربضها وأبنينها متشابكة بمحيطها من شرق وشمال وغرب وجنوب الى واديها وعلى رصيف المعروف في الأسواق والينابيع)(ياقوت الحموي ، المعجم البلدان ، مج 4 ،ص324)

- **كتب مؤلفها الفقيه حارث الخشني**

ومن تأليف هي :

1. الاتفاق واختلاف في مذهب مالك
2. في المحاضر الفتيا
3. التاريخ العلماء الاندلس
4. التاريخ القضاة الاندلس
5. والتاريخ الافريقيين
6. وكذلك كتاب التعريف
7. وايضاً المولد والوفاة
8. النسب
9. الرواة عن مالك
10. الطبقات الفقهاء المالكية (لابن فرحون ، الديباج المذهب ،مج 2،ص197)
11. مناقب سحنون
12. الكتاب الاقتباس وغيرها من الكتب (لابن فرحون ، الديباج المذهب ، مج2 ،ص197)

- **الدواوين الفقيه أبو عبدالله محمد بن حارث**

1. ولديه من الف ومائة
2. أسماء رجال (لابن فرحون ، الديباج المذهب ،مج 2 ،ص 197)

- **الاعمال التي امتهنا الفقيه حارث بن اسد**

ولاة الحكم في المواريث ببجاية (وهي مدينة في ساحل بين أفريقية والمغرب ويكون بينها وبين جزيرة بني مز عناي أربعة أيام ولديها ميناء قديم وكانت قبلتها قاعدة ملك بني حماد (ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، مج 1،ص339) وولي الشورى في قرطبة وقد تمكن في ولاية عهد في الحكم (لابن فرحون ، الديباج المذهب ، مج 2، ص196-197)

- **العلماء الذين تتلمذ على يداهم**

ومن هؤلاء العلماء الذين تتلمذ في يداهم :

1. أحمد بن نصر

هو أبو جعفر أحمد بن نصر أبن زياد الهواري البربري وقد كان احد تلميذ العلم محمد بن سحنون وانه قد تفقه على يده حارث بن أسد الخشني لان من متحفظين لمذهب المالكي وكثير حفظ لدروس والعلم للفرائض و بالواثائق صحيح مذهب ،سليم قلب ، شديد تواضع ،وقد كان ذو ثقة ثابتاً فقيه يعتبر من البارزين والحافظين معدودين ، كان أبو جعفر يجتمع في ناس بمسجد لرحبه قرشيين ومن دواوين ابن مواز افريقيه واهل المغرب متوفي عام 319 هـ / 931م (الدباغ ،أبو زيد عبد الرحمن بن محمد انصاري الاسيدي ت 605هـ /696م ، معالم الايمان في معرفة اهل القيروان ،تح :محمد ماصور، ط 1،مكتبةالعتيق بتونس ، د. ت، ج3، ص 6)

2. قاسم بن أصبغ

هو من الاسر الموالية لبني أميه الاندلس وعرف بالقاسم بن أصبغ بن محمد بن يوسف بن ناصح ورحل الى مشرق وكذلك الى القيروان وغيرها ، وعنده من الكتب (بر الوالدين، مسند مالك ، منتقى في الاثار ،الانساب ، فضائل قريش ، الناسخ والمنسوخ ،بديع حسن وكتاب في احكام القرآن وكذلك في غرائب مالك بن انس)(ابن الفرضي ، أبو الوليد عبد الله بن محمد بن يوسف ، تاريخ علماء الاندلس ، د. ط ، الدار المصرية ،1966م ، ص3)

3. أحمد بن زياد

يكنى أبو جعفر اجمد بن أحمد بن زياد الفارسي القيرواني فقد كان الفقيه والامام والعالم ناظر والأمين وصاحب قاضي ابن مسكين لأنه كان له سجلات وكذلك ذو علم بوثائق فيه عشر أجزاء وأيضا له كتاب باحكام القرآن وكتاب مواقيت صلاه ولد في عام 234هـ /848م ومات في عام 317أو 319 /929م (مخلوف ، محمد بن محمد بن عمر بن قاسم ت1360هـ / 1447م، شجرة النور الزكية في طبقات المالكية ، ط1،دار الكتب العلمية ، بيروت ، مج1 2003 ،ص122)

4. احمد بن يوسف

ولد في عام 580 هـ/ 1184م يكنى بشهاب الدين يعرف احمد بن يوسف بن أحمد بن أبي بكر أبن حمدون شرف الدين القيسي التيفاشي تعلم في مصر وكان علم بألاداب وغيرها من العلوم التي تعلمها من أهل تيفاشي بقرى قفصة في افريقية وقد اصبح قاضي ببلدة وكان عالم بالحجار الكريمة ومن مؤلفاته كتب (أزهار الأفكار بجواهر الأحجار ، وفيه نسخ بمخطوطه بزيادات على مطبوع ، الأحجار التي توجد بخزائن الملوك وذخائر الرؤساء ، خواص الأحجار ومنافعها ، فصل الخطاب بمدارس الحواس الخمس لأولي الألباب) وغيرها من الكتب توفي في عام 651هـ/ 1253م(الزركلي ،خير الدين ، الاعلام ،دار العلم للملايين، بيروت ، ج1، 1979 م، ص 273)

5. ابن اللباد

هو محمد بن محمد بن وشاح ابن اللباد اللخمي ولد عام 250 هـ / 864 م وقد كان يكنى أبو بكر ، عرف بحافظ جليل و مفتيا القدر و عالم باختلاف اهل الدين ،فقد سجن وخرج من سجن بشروط في زمن عبيدين وهذا الشروط ان لا يفتي ولا يسمعه احد ويفتي الا بمذهب دولة العبيدين فلم يخرج من دارة وغلق باب ،ولكن تأتي الية الطلاب الى بيته فتفتح الباب خادمته فيدخلون علية في دارة ويجتمع معهم و يبداء بقراءة لهم وله مؤلفات (الاثار والفوائد في عشره أجزاء ، حجه في اثبات العصمة للانبياء ، الطهارة ،فصائل مالك، فضائل مكة ، كشف رواق في صرف الجامعة للاواق) مات عام 333هـ/ 944م (محمد محفوظ ، تراجم المؤلفين التونسيين ، ط1 ، دار الغرب الإسلامي ، بيروت ، ج4، 1985م ، ص199-200)

6. ابن عمر

هو يحيى بن عمر بن يوسف بن عامر الكناني ولد في عام 213هـ/ 289م يطلق علية البلوي من موالي بني امية لي أبو زكريا اندلسي عرف بالفقيه الورع ،كانت نشأته قي قرطبة وقد طلب العلم من عبد الملك بن حبيب وسافر الى أفريقية وانصت الى سحنون وعون بن يوسف ، الحضرمي وغيرهم ذهب الى القيروان وسكن أخيرا في سوسة وتسمع لناس وصار حافظ لرأي ،وثقة بالكتب ،ومن مؤلفاته (أحميه حصون ،أصول سنن ، الرد على مرجئه وغيرها) توفي في عام 289هـ/ 902م(محمد محفوظ ، تراجم المؤلفين التونسيين ،ج4 ،ص 424)

- **طلاب الذين تتلمذ على يد الفقيه الخشني**

ومن طلاب الذي درس على يد العالم والفقيه حارث بن أسد الخشني منهم :

1. أحمد بن عبد القادر بن سعيد

يكنى أبو عمر تتلمذ على العديد من الفقهاء وهم محمد بن الحارث الخشني ، ابي الحسن انطاكي ، وكذلك الحكم بن محمد القيرواني وايضاً أبي علي قالي يسير ومن كتاباته التي وثاقها وعلله سماها(المحتوى) فقد كان عارف في النحو ، الشعر عرف با اموي الاشبيلي (الذهبي ، شمس الدين محمد بن احمد بن عثمان ت748هـ/4 137م، تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والاعلام ،تح : بشار عواد معروف، د.ط ، منشور بالجام،عة اللبنانية ، د.ت ، ج28 ، ص 476)

2. أحمد بن طلحة بن أحمد بن هارون

يكنى أبو بكر البغدادي عرف بالواعظ النقي تتلمذ على يد من الشيوخ الفقهاء والذي منهم محمد بن الحارث بن أسد الخشني وغيرهم مات في ذي الحجة (الذهبي ، تاريخ الإسلام ووفيات ، ج28، ص476)

المصادر والمراجع

ـ سورة الحشر آية : 7

1ـ البكري ، ابي عبيد الله عبد العزيز محمد الاندلسي ت 487هـ/ 109م، المغرب في ذكر بلاد افريقية والمغرب وهو جزء من كتاب المسالك والممالك ، د . ط ، دار الغرب الإسلامي ، بيروت ، د . ت ، 1413هـ / 1992م . 2ـ الحميري ، عبد المنعم ت 900هـ/ 1494م ، الروض المعطار في خبر الأقطار ،تح: احسان عباس ،ط1، مكتب لبنان ،بيروت، 1975م.

ـ جذوة المقتبس في تاريخ علماء الاندلس ،تح: عواد معروف ـ محمد بشار عواد ، ط1، دار الغرب الإسلامي ، تونس ، 2008م.

3ـ الذهبي ، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز ت 748هـ/1374م، سير أعلام النبلاء ،ط1، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ج3 ، د . ت .

ـ تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والاعلام ، تح : بشار عواد معروف ، د . ط ، نشر جامعة اللبنانية ، د . ت .

4ـ الدباغ ، أبو زيد عبد الرحمن بن محمد انصاري الاسيدي ت 605هـ/ 696م، معالم الايمان في معرفة أهل القيروان ، تح: محمد ماصور ،ط1، مكتبة العشق ،تونس ، د . ت .

5- ابن فرحون ، ابراهيم بن علي بن محمد ت 799هـ / 1397م، الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب ، تح :علي عمر ، ط1، مكتبة الثقافية الدينية ، القاهرة ، مج2 ، 2003م.

6ـ ابن الفرضي، أبو الوليد عبد الله بن محمد بن يوسف ، تاريخ علماء الاندلس ، د . ط ، الدار المصرية ، 1966م.

7 ـ مخلوف ، محمد بن محمد بن عمر بن قاسم ت1360 هـ/ 1447م،شجرة النور الزكية في طبقات المالكية ، ط1 ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، مج 1 ، 2003م.

8 ـ محمد بن سعد البغدادي ت 230هـ / 845م، طبقات الكبير ، مكتبة الخانجي ، القاهرة ، ج3 ، 2001م.

المراجع :

1ـ إبراهيم سلمان الكروي ـ عبد التواب شرف الدين ،الحضارة العربية الإسلامية ، ط1، ذات السلاسل ، الكويت ، 1987م.

2ـ احمد تيمور باشا ، نظرة تاريخية حدوث المذاهب الفقيه الأربعة ، ط1 ، دار القاري ، بيروت ، 1990م.

3 ـ خير الدين الزركلي ، الاعلام ، دار العلم للملايين ، بيروت ، ج1 ، 1979م.

4 ـ عنان، محمد عبد الله ، دوله الإسلام في الاندلس ، ط1 ، مكتبة الخانجي ، القاهرة ، ج1 ، د .ت .

5 ـ محمد محفوظ ، تراجم المؤلفين التونسيين ، ط1 ، دار الغرب الإسلامي ، بيروت ، ج4 ، 1985 م .